

## الرحيق المختوم 52 - بداية الدعوة

محمد حسين يعقوب

نبي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:00](#)

مجيدة اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:20](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر - [00:00:40](#)

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:10](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله اني والله احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعني واياكم على حوض النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ليسقينا من يده - [00:01:30](#)

شربة لا نظماً بعدها ابدأ. واسأله جل جلاله وهو الملك. ان يفي لنا ما وعدنا من ان المتحابين بجلاله هو يحبهم. فاللهم انا نسألك ان انا حبك لاننا احببنا اخواننا فيك. اللهم وارزقنا ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك - [00:01:50](#)

احبتي في الله مرة اخرى مع النبي محمد. صلى الله عليه واله وسلم وهو فداه ابي وامي ونفسي لا يفارقنا. فهو اسوتنا وهو قدوتنا. وهو حبيبنا وهو امامنا وهو قائدنا وهو قائدنا وهو متبوعنا فداه ابي وامي ونفسي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:20](#)

توقفنا معه عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم عند بداية الدعوة بعد نزول الوقت وحش. بدأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو الى الله سرا. وبالطبع - [00:02:50](#)

اول ما بدأ به في الدعوة زوجته خديجة وقد كان لها الموقف العظيم حين وقفت تواسيه وتسانده. وتؤيده وتنصره. بنفسها ومالها وكل ما لها. فكانت له خير المعين صلى الله عليه وسلم. ولعل - [00:03:10](#)

تفهم حين تنظر الى سيرة خديجة مع رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم تفهم معنى من رزق زوجة سالحة فقد اعين على شطر دينه على شطر دينه. حين ترى ماذا تصنع تلك الزوجة الصالحة؟ وانها - [00:03:40](#)

لآلام مبرحة. ان يلتزم الرجل دين الله. وان يسير في الطريق الى الله وتكون له زوجة لا تعينه. وتكون له زوجة تخونه. وتكون له زوجة عن السير الى الله. يا لها من مأساة! يا لها من حرقة والم! يا لها من معاناة - [00:04:04](#)

ان يريد الرجل دخول الجنة وتكون زوجته عدوة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. نسأل الله ان يصلح نساء المسلمين ويا له من نعيم. ان تكون زوجة طيبة. ودود - [00:04:34](#)

هيئة لينة طيبة معينة حريصة حبيبة يا له من ان تكون لك في بيتك امرأة اذا نظرت اليها سرتك. واذا امرتها اطاعتك. واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك وان انجبت منها فهي حريصة على اولادك - [00:05:04](#)

سبحان الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير نساء ركن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغر واحفظه لرجل في نفسها وذات يده. هذه صفات الزوجة الصالحة الودود. الولود - [00:05:37](#)

العقود الشاهد اخي. ان كنت لم تتزوج بعد فاشترط فيها شرطين الاصل الذي هو الحسب ان تكون اصيلة حزبية بنت بيت والثاني

الدين. فلو اجتمع الاصل والدين قد فزت فوزا عظيما - [00:06:02](#)

وان كنت قد ابتليت وتزوجت. اللهم اصلح نساء المسلمين. فما عليك اليوم الا الدين بالصبر. والصبر الجميل. ان الله جل جلاله امر بالصبر على حقه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها فمن باب اولى ان تصبر على حقه. الصبر - [00:06:35](#)

والصبر الطويل ولكن بشرط ان تكون ابدا رجلا. انك تفضل ايه؟ اه انت الراجل ما تسلمش رأي حد. لا لزوجة ولا لولد ولا لاب ولا لام. في بيتك القوامة لك ولك - [00:07:05](#)

وحدك تقول لزوجتك كده ما ينفعش ما ينفعش في البيت اتنين رجالة. هو راجل واحد بس وانا لن اتنازل حينها يسير البيت على الطريق الى الله. بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعوة - [00:07:33](#)

بزوجته وعنده في البيت علي ابن ابي طالب. علي ابن ابي طالب في البيت ليه علي ابن ابي طالب مع النبي في البيت. لان ابا طالب رعى رسول الله اللي ما يبصليش على النبي يروح. قال لها ما فيش عندي تهديد بعد كده. هي كلمة واحدة. ما يبصليش على النبي يقوم يروح. خلاص؟ ده اخر كلامه. هو - [00:07:57](#)

واحد هنا برضو. والله بحبكم في الله. صلى الله عليه واله وسلم. هو صلى الله عليه وسلم هو الراجل صلى الله عليه واله وسلم. كما نعلم ان رسول الله ما تصلي عليه يا ابني. ولد يتيما - [00:08:24](#)

صلى الله عليه واله وسلم فعائشة مع امه حتى ماتت امه. فانتقل الى جده حتى مات جده وهو ابن خمس سنين صلى الله عليه وسلم وتقول لي ليه؟ ليه كده؟ يموت ابوه قبل ان يولد. وتموت امه - [00:08:44](#)

ويموت جده. ويعيش في كنف عم. فقير كثير الليال عمي فقير ايه؟ كثير العيال لم يكن لعمه ابي طالب الدور الذي كان لجده لا ولا حتى الائم والمكانة التي كانت لابيه. كان عمه ابو طالب رجل؟ في - [00:09:14](#)

قريش فقير غلبان لم تكن له مكانة الجد. عبدالمطلب ولا حتى الاب عبد الله. اراد الله ذلك لكي لا يكون للنبي محمد الا الله. قلت لكم قبل كده ان الله غيور - [00:09:44](#)

يفار ان ينسب الفضل الا اليه عشان كده قلت لكم لما كان في الهجرة ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ورسم خطة كده ما تخرش الماية ومع ذلك وجد المشركين - [00:10:07](#)

فوق رأسي لكي لا يقول نجا محمد بل يقال انجاه الله لا يقال نجا هو بخطته. ولا باصحابه ولا بذكائه. ما فيش عبقرية محمد فيه فضل الله على النبي محمد. صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:31](#)

كذلك سنرى الليل من اهم دروس السيرة ان الدعوة الى الاسلام لم تتخذ الطابع القومي ولا القبلي رغم ان هذا كان طابع قريش. بل اتخذت الطابع العام فلم تبقى في بني هاشم بل كان المسلمون من بني هاشم ليسوا اكثر من المسلمين من القبائل الاخرى - [00:10:56](#)

لماذا؟ لكي لا يقال قبيلة حملت الاسلام. ما فيش حد له فضل على الاسلام. الاسلام له فضل انا الكل ليعلم ان الدين دين الله هو يحميه. هو ينصره هو يعمل لها. لا انا ولا انت. ولا احد ابدا. لا قبيلة من القبائل ولا شخص من الاشخاص - [00:11:31](#)

في عز الموقف يموت ابو طالب وتموت خديجة ليبقى رسول الله ليس له الا الله لك الله يا دين محمد. قلناها من عشرين سنة وهي كلمة الصدق. ان الدين له - [00:12:01](#)

ومن الله لا يعيىش دين الاسلام بالافراد ولا بالاشخاص ولا قبائل ولا بالجنسيات والقوميات ابدا ابدا. الله يعمل لدينه. يا شباب من عشرة خمستاشر سنة من اكثر من خمستاشر سنة في مجلس زي مجلسكم كده قلت لهم يا شباب انتم بتيجوا منين؟ انتم يا شباب

انتم مين اللي جابكم وجايين - [00:12:22](#)

جايين منين؟ لا الدراسة ولا المناهج الدراسية والمدارس والجامعات تصنع هؤلاء الموحدين ولا الاعلام يصنعهم ولا البيوت تصنعهم بيجوا منين الله الذي يعمل لدينه منه الله جل جلاله. فلذلك رسول الله - [00:12:52](#)

صلى الله عليه وسلم لما انتقل الى حجر عمه ابي طالب كان عمه فقير كثير العيادة. لما شب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر نريد ان نخفف عن ابي طالب تأخذ ولدا من اولاده وانا اخذ ولدا - [00:13:19](#)

مين اولاده؟ عشان ايه؟ نخفف عنه. الراجل عنده تلتاشر ولد والدخل ضعيف. هيعمل ايه يا رسول الله؟ ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ردا للجميل اخذ منه علي. وجعفر خد عقيم. ابن ابي طالب. كل واحد خد منه ايه؟ ولد. اه - [00:13:39](#)

اه فين يا جماعة المعاني الحلوة دي النهاردة كنت في عرس العصر بقول له يا ابني بعد البهدلة اللي عشتها في حياتك ربنا كرمك وبقى لك بيت. ما كانش حد يصدق ان آآ ان فلان هيبقى له بيت - [00:13:59](#)

وملك زمانه بقى بيت بقى له بيت بعد ما تهدل مع امه وابوه سنين. بقى لك بيت والله جعل لكم من بيوتكم ايه؟ سكننا نعمة البيت ايه شكرها استعمال النعمة في شكر - [00:14:26](#)

في شكر المنعم من المنعم؟ الله اشكره ازاى بقى؟ افتح بيتك قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فالايه؟ فليكرم ضيفه. ايه اكرام الضيف؟ قال اكرموا الضيف جائزة - [00:14:52](#)

للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليهن يعني لما يجي لك واحد من الاميرية يزورك من حقه ياكل ويشرب وينام اربعة وعشرين ساعة في بيتك وان جالك واحد مسافر من محافظة تانية من حقه يقيم عندك - [00:15:10](#)

تلت تيام ياكل ويشرب وينام مين فاتح بيته صلى الله وسلم وبارك على النبي ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. كان لا يأكل وحده. كان ايه؟ ما ياكلش وحده. لو ما فيش ضيف - [00:15:33](#)

ما ياكلش. عمرك كلت لوحده؟ اه يقول لي قل له عمرك كان معك حد فين يا شباب المعاني دي؟ فين معاني النيوم؟ في بيتك عزم عماتك وخالاتك. وفي يوم اعمامك واخوالك. وفي يوم الجيران وفي يوم - [00:15:56](#)

الاخوة اصحابك واصدقائك. وفي يوم حلقة قرآن وفي يوم مجلس علم. وفي يوم قيام ليل هي البيوت خربت من شوية. البيوت خراب من قلة البركة. البيوت نكد نتيجة القفلة نتيجة الهباب اللي اسمه تليفزيون. الراجل قاعد قدام التليفزيون لا يعرف حد. ولا له دعوة - [00:16:27](#)

احب ايه التمسيلية ايه الفيلم ايه الحق ويتخمد عشان يوم الصبح يطلع يجري على الشغل. فانمحت بركة البيوت. بقت البيوت خراب اوب خروب من البركة. جبت ابوك وامك يعيشوا عندك اسبوع. قل لي ده مراتي تطلقني. يا عبدة - [00:17:03](#)

وكان ابوك وامك بيخلفوك لها؟ بيكبوك ويربوك لها. عاشوا لك عشان تبقى لها؟ ولا تبقى لهم هو ربنا قال لك والديك ولا زوجتك قولوا لي في القرآن يا جماعة كده في وصية بايه؟ بالوالدين ولا بالزوجة؟ في القرآن في وصية بالوالدين ولا بالزوجة والولاد - [00:17:31](#)

ما فيش غير بالوالدين. فين حق الوالدين في بيتك معلش دي معاني مغيبة من بيوت المسلمين. اكرام الضيف وصلة الرحم وبر الوالدين الجميل وحفظ الجوار. معاني. معاني خطيرة جدا. معاني خطيرة لابعده حد - [00:17:59](#)

وغياها قطيعة الرحم وقطيعة الرحم حلقة الدين قال الله فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

اياكم وفساد ذات البين فانها الحالقة لا تحلق الشعر بل تحلق. تحلق الدين لزلك رسول الله ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما كبر حفز جميل الراجل اللي ايه - [00:18:48](#)

اللي رباه عمه فسأل عنه عيل يربيه عنده في البيت. فدعا عليا فاسلم. ثم بدأت الدعوة السرية دعوة تقوم على الاصطفاء. تقوم على الايه؟ الاصطفاء شباب في سيرة النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم في سيرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم هنعيش المعنى - [00:19:05](#)

المعنى العام الشامل مش المعنى الحرفي للسيرة. بمعنى ان احنا لازم نعيش دعوة سرية تقوم على الاصطفاء ودعوة علانية تقوم على الانتشار ودعوة عامة تقوم على البعد الاجتماعي. ودع كل انواع الدعوة اللي عاشها الرسول نعيش - [00:19:37](#)

كل واحد في موقعه وكل واحد على قده كل واحد بطريقته على الاصطفاء. انت في الشغل عندك انت في المصنع ولا في الشغل ولا خمسة وعشرين واحد بتعامل معهم. منهم المتبرجة ومنهم المدخن ومنهم الملحد - [00:19:57](#)

من كل الانواع ومنهم الملحد من كل الانواع تجد الناس. فابدأ دعوة بها المعنى على الاصطفاء على الايه؟ الاصطفاء والاجتباء. ابص

كده في الناس يا ترى مين اقرب واحد لربنا - 00:20:17

من الناس دي. مين ينفع؟ اما اقول له تعال انزل معي نصلي يقول لي يلا. مين؟ مين في الناس اللي حواليا دول؟ ادور وابص كده بعيني. اه ولكن يا شباب للاسف البصيرة - 00:20:38

غيبة النور مش موجود ممكن تقول كده اه فلان ده هو اقرب واحد. تروح تقول له تعال النهاردة عندنا درس في مسجد كده مس ظريف تعال نحضر حلقة قرآن المسجد اللي جنب البيت تعال نقعد مع الشيخ راجل - 00:21:01

فعلا يقول لك هو انت منهم؟ اه انا برضو بقول بيحي لك فلوس منين؟ جالك تمويل من ايران تلاقي نفسك وقعت كبير مع ان احنا يا جماعة بنقول ان آا ان ايران شيعة. والشيعه حاجه من اتنين - 00:21:31

اما كفار زي الخميني وغيره لانهم كانوا بيلعنوا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا بيكفروا الصحابة اللي خمسة. فدول كفار ومعظمهم اللي مش كافر يبقى مبتدعة. يا جماعة الشيعة دول خطر على الدين زي اليهود والنصارى بالزبط. ان لم يكونوا اشد. بيكرهوا اهل -

00:22:08

سنة خلوا بالكم الجماعة دول حسن نصر الله اللي بتفتخروا به وفرحانين به راجل شيعي خلوا بالكم يعني يوم هو ما ينتصر على اليهود ويمكن هيقتلكم انتم كمان. اه ما نفرحش بالكلام ده. لازم تبقى عارف انت مين وهم مين. دول ايه - 00:22:38

شيعة خطر. بيكرهوا اهل السنة وعايزين يدبحوهم. عشان انا شايف اليومين دول كده بدأ لهم نشاط مريب في مصر وطول عمرهم ما لهمش مجال ولا لهم مكان. ولا دعوتهم لها اقبال لكن بيدخلوا على الاخوة من باب حب ال البيت - 00:22:58

انت بتحب ال البيت ولا ايه يا جماعة؟ اوه طبعا حب ال البيت من الايمان. قل لا اسألکم عليه اجرا الا الا المودة في القرب فقال البيت سيدنا الحسين وستنا السيدة زينب وعلي بن ابي طالب على راسنا من فوق بس نحبهم زي ما الشرع علمنا - 00:23:18

ان احنا ندعي لهم. مش انك تروح جامع الحسين. وفي الله يا حسين. مش ان انت توصل عند سيدنا يا رئيس يا رئيس يا رئيسة الديوان مش هي دي ده شرك - 00:23:38

وانما الصح قول اللهم صلي على النبي محمد واله وسلم تسليما كثير ما عملنا اللي علينا. عملنا اللي عليه ادعي له ادعي لمين؟ لال البيت ان يرفع الله في الجنة درجاتهم وان يرضى عنهم ويحبهم - 00:23:55

عود لاصل المسألة يبقى عندك بصيرة تدعو مين؟ للاسف احنا بنقول ان البصيرة منطفئة في معزم القلوب. وافتكرو في والجمعة سألتك ياد انت بالزات قلت لك ايوه انت اصل انا بحبه في الله الواد ده - 00:24:17

اه صلي على الرسول كلکم طبعا هل ائتمنت رجلا مرة فخانه حصلت مرة كده انك ائتمنت واحد على فلوس لهفة اه كثير. العيب فيه مش فيه. العيب فيك مش فيه الامام الشافعي قال ايه؟ ما خان امين - 00:24:37

انقض ولكن ائتمن غير امين فخام. الامين يخون؟ لا يمكن. الامين فيه. انت اللي اديت لواحد خاين لانك عمل مؤاخر. لانك انت ايه؟ اعمى لو مفتوح وبتشوف كنت شفت ان ده ايه؟ هاين ما ينفعش - 00:25:13

لكن انت اديت له وتقول ان هو لا ده راجل طيب يا عم. ده راجل صالح. لا ده انت اللي ايه؟ اعمى. ما تتكسفش بقى اه خيلنا واضحين انت الاعمى. انت اللي ائتمنت واحد خاين. فلذلك البصيرة انك تبص على واحد كده وتقول ده راجل - 00:25:36

طيب يطلع حرامي يبقى العيب في مين؟ اه العيب فيك انت. انت اللي ما بتشوفش! البصيرة نجيبها منين؟ في اية واحدة اية واحدة بس. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به - 00:25:56

التقوى واتباع الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فالشاهد ايها الشباب ايها الاخوة احبتي في الله انا البصيرة تقوم دعوة الاطفال. عن البصيرة تقوم دعوة الاختيار والاجتباء. ابدأ اشوف قلت لكم القصة دي بقى زمان - 00:26:16

في الزوايد اشرفة فن الدعوة ان فرقة موسيقية نبدأ ندعوا مين في الفرقة؟ تدعو واحد تدعو الثاني تدعو الثالث ما فيش فايدة تدعي سمير كرش. مين سمير كرشه ده؟ صاحب الفرقة - 00:26:37

اه ما هو انت تجيبها منين؟ اه هاتها من فوق. هو بقى اذا التزم هيوجب لك الشلة دي ما هي الشلة دي في هو اللي ملبسهم مزيكا. هي

دي قضية الاصطفاء. والاختيار. تبدأ تجيب الكبير. تجيب - [00:26:56](#)

تجيب صاحب الشخصية يقول لي بس انا عارف يغلبني يسألني سؤال ما اعرفش. مش قادر ده هيبقى بايه؟ ما تشتغلهاش. شف لك

حاجة تانية مجال الدين واسع. تبدأ على الاصطفاء. الرسول - [00:27:16](#)

صل عليه لم يدع رجلا قط في هذه المرحلة فرد عليه دعوته في التلات سنين اللي هم الدعوة السرية ما دعاش واحد وقال للنبي لأ.

ما تصلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم. ليه؟ لانه كان ينتقي. اول ما دعا صديقه. وصاحبه - [00:27:36](#)

واخو عمره ابو بكر الصديق فبمجرد ما اكلمه يا ابا بكر اني رسول الله يوحى الي. قال ماذا تريدني ان اقول قال تتشهد قال اشهد ان لا

اله الا الله واشهد انك رسول الله. الله! فين الناس دي يا اخي - [00:28:07](#)

فين الناس دي؟ حاجة عجيبة جدا. ابو بكر الصديق يدعو خمسة الخمسة في اول كلمة ينطقوا بالشهادة فصاروا اول خمسة من

المبشرين بالجنة ابو بكر الصديق اسلم على يديه كم؟ خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وهو السادس - [00:28:32](#)

يدعوهم فيسلموا. فاجتمع في الاسلام اول الامر هؤلاء الثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخديجة وعلي بن ابي طالب وابو بكر

الصديق. بس لمدة سبعة ايام سبع تيام وما فيش على ظهر الارض. حد بيقول لا اله الا الله الا - [00:29:01](#)

الاربعة دول وبيصلوا الصلاة على طول. يا ايها المزملم قم الليل. بدأت الصلاة من ثاني يوم على طول ويا شباب الجمال والروعة

والجلال انك تحس ان انت تعرف ربنا في وسط الناس دي انك تقف كده تشوف الناس ده بيلعب بالفلوس وده بيلعب بالعربيات وده -

[00:29:36](#)

بيلعب النسوان وده بيلعب بالمناصب وده وده وده وانت بتقول لا اله الا الله. شيه جميل رائع عارفين قضية الغربة انك تعيش الغربة

دي على المتعة. انك تبقى في البيت - [00:30:22](#)

والساعة تلاتة بالليل قبل الفجر بساعة بالزبط. وابوك نايم وامك نايمة واختك واخوك فلان والدنيا تطلع فوق السطوح كده وتبص

للسما وللارض وللشوارع وانت واقف تصلي لله الله! يا سلام لو بتعيش - [00:30:49](#)

لو تعيش المعنى ده معنى التفرد في الغربة معنى التفرد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة الي. عارف عمر

بن الخطاب عملها مرة لما قال لهم كان يجلس مع مجتمع من اصحابه قال تمنوا. تعرفوا انا حسيت بايه؟ الليلة اللي فاتت كده وانا

بزاكر - [00:31:15](#)

ها ان انا يا سلام لو كنت مع النبي في الفترة دي اه ما فيش حد ما فيش زحمة اه مفيش رخصة كانوا كلهم كم؟ اه ابو بكر وعلي مع -

[00:31:45](#)

رسول الله او امامهم رسول الله. ويخرجوا بالنهار برة. السحرة في حطة اسمها نخلة ها يصلوا من غير حد ما يشوفهم. كم واحد؟ تلاتة

ياض ما هي خديجة في البيت ما بتخرجش. اي - [00:32:08](#)

رضي الله عنها ها؟ هم التلاتة في الصحرا بيصلوا. مين في الدنيا بيصلي في الوقت ده؟ ها خالص خالص ابدأ. الارض دي ساعتها

ارض بكر. اول رأس تسجد عليها رأس محمد - [00:32:28](#)

صلى الله عليه وسلم. شف بقى لما تحس المعنى ده كنت مسافر في بلد بعيدة كده ها؟ والاخوة ازن الظهر قلت لهم نصلي قالوا احنا

مسافرين نصلي لما نيجي قلت له لا عايزين نصلي في الحطة دي - [00:32:50](#)

ها يلا نازن ازنه وكان معنا الشيخ محمد حسان يلا يا عم صل بنا امام صلى بنا عارفين تمام اهاه الاحساس ايه بقى؟ ان الحطة دي ما

تقالش عليها الله اكبر قبل كده ابدأ. معنى جميل رائع - [00:33:05](#)

وانت تسجد في الارض دي الارض دي ممكن كانت متنجسة في يوم من الايام بيتشرب عليها خمر او بيتزني عليها او بيكفر فيها بالله

ينتقال فيها كلام كفر تبدأ أنت تسجد عليها عشان تطهرها. معنى رائع - [00:33:27](#)

عشان كده الصحابة عاشوا المعنى الجميل ده. في الايام دي عاشوه. كانوا عشرة واحد حاسين ان هم العالم اجمع. حاسين ان هم دنيا

الدنيا عشان كده اما اتكلم في الحلقات اللي جاية ان شاء الله ان ربنا اكرمنا ان شاء الله وعشنا وكان لنا - [00:33:47](#)

قولوا باذن الله ان الى ما دعا رسول الله الناس واحد التوحيد اتنين شهادة ان محمدا رسول الله. ثلاثة الايمان باليوم الاخر. اربعة الايمان بالقضاء والقدر. خمسة تزكية ستة اقامة المجتمع المسلم. اقامة الامة - [00:34:17](#)

ان كان الصحابة كل عدد المسلمين كل عدد المسلمين تلتاشر بس التلتاشر دول كانوا حاسين ان هم ايه ؟ هم العالم. ان قريش حاجة او ان المشركين حاجة والنصارى حاجة واليهود حاجة والصابية حاجة كل دول حاجة. اما التلتاشر دول - [00:34:47](#)

هم الوارثون. هم اصحاب الارض هم اصحاب الريه هم اصحاب الاسلام. هو ده اللي انا عايزك تعيشه النهاردة. انك تبقى في البيت ابوك بيديك على قفاك وامك بتحدفك بالجزمة واخوك ببعلي الاغاني واختك بتقف تصفر وانت حاسس ان انت اعز - [00:35:17](#)

من الدنيا دي كلها لان انت اللي تعرف ربنا. ايه يعني مين دول ؟ انا معي ؟ بس لما تبقى صح فاكرين الجملة اللي حفزتها لكم ان اقصى نقطة استضعاف هي اول نقطة تمكين بشرط ان تكون الفئة المستضعفة في اعلى نقطة اخلاص - [00:35:44](#)

حفظتوا لي ؟ اه ان بس ان انت تبقى مخلص. تعيش المعنى ده. تعيشه ابو بكر الصديق اول ما دخل الاسلام قلبه يسكت ما يسكتش ليه ؟ ما يقدرش ما يقدرش الاسلام حين يباشر القلب لا يستطيع - [00:36:14](#)

قلب ان يسكت يظل يدق على صاحبه. يمنعه الليل والنهار من النوم والاكل والكلام الا ان يبلغ دعوته يا شباب لو انت في بيتك مع ابوك وامك واخوك واختك ومرات اخوك وجوز اختك - [00:36:47](#)

وقعدت ما بتدعوهمش لحاجة الا انك بتوصف اللي انت حاسس به. بس لا هتقول التليفزيون حرام ولا هتقول الكوتشينة حرام ولا هتقول التدخين حرام ولا هتقول التبرج حرام مش هتقول انت هتقول بس انتم عارفين انا كنت تايه ولقيت الطريق - [00:37:17](#)

انا كنت اعمى وفتحت انا كنت ميت وصحيت انا كنت ضايع واهتديت انا كنت في ضلمة وشفيت النور. انتم عارفين ؟ انتم عارفين انا حاسس بايه ؟ انا حاسس انما لما اقف بين ايدين ربنا كده واصلي ان انا بكلم ربنا ان ربنا - [00:37:47](#)

كلمني قرآن عارفين ان انا لما بسجد مش مش زي ما انت بتدخن سيجارة لا لا لا مش زي ما بتندمج مع اغنية مش زي ما بتعيش مع تمسيلية لا يا جماعة حاجة اجمل من كده انتم مش حاسينها - [00:38:21](#)

تيجوا نصلي ؟ تيجوا نصلي ؟ عشان تحسوا باللي انا حسيته. تيجي نقف بين ايدين ربنا طب اسمعوا الاية دي شوفوا ربنا بيقول ايه. طب عمركم سمعتم الحديث ده ؟ يا سلام! انا بحب النبي قوي - [00:38:41](#)

الكلام ده لو اتقال كده يا شباب الناس تفكر ولا لا؟ الجدع ده بقى يا اما اتجنن جا له لطف خدته الجلالة يا اما كلامه صح. الناس هتبدأ تفكر في الدين - [00:39:01](#)

صح كده؟ بس لما انت تبقى انت عشت الدين الاول. حسيته فابو بكر الصديق بدأ يتحرك للدين. خرج في سبيل الله. ها لا ما خرجش. ما خرجش يا جماعة. وانما بدأ يشتغل على اللي حواليه - [00:39:28](#)

يدعوهم بالاصطفاء والاختيار. واستغل يا جماعة ثلاث حاجات. خلقه اتنين ثقافته ثلاثة مركزه الاجتماعي. من خلال خلقه فقد كان رجلا مؤلفا لقومه محببا سهلا. كريما. العجيب اظنني ذكرت ولكم قبل ذلك. انه وصف بنفس ما وصف به رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:58](#)

انك لتحمل الكل. وتعين على نوائب الدحر. وتصل الرحم كان رجلا ذا خلق. ويا شباب ما وجدنا ابدأ في الدعوة الى الله افضل من الخلق الحسن. لو صح التعبير ان نقول ان حسن الخلق هو - [00:40:48](#)

مفتاح السحري للقلوب. فعلا حسن الخلق. ان تكون حسن الخلق في دستور الاخلاق في الاسلام. اتكلم عن جانب من جوانب دستور الاخلاق في الاسلام. اعظم الدستور للاخلاق دستور الاخلاق في الاسلام. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:41:20](#)

وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. لذلك قال العلماء الدين كله له خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين. خلق. يا شباب انا اريدكم بالله عليكم استحلفكم بالله ان تكونوا احسن الناس خلقا. في - [00:41:50](#)

بيوت يا شباب في وسائل المواصلات في الشغل. في البيت في التعامل مع الناس اريدكم ان تكونوا مثال. مثال للخلق الحسن انا بتعجب من امثلة الصحابة. ابو بكر الصديق يجلس. يدخل جنب رسول الله اللهم صل عليه. صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

يدخل رجل يسبه ويلعنه وابو بكر الصديق لا يزيد على قوله وعليك السلام فيزيد على قول ايه وعليك السلام. سبحان الله! واحد يقول لك يا ابن كذا تقول له وعليك السلام - [00:42:51](#)

وعليك السلام. الله ليه يا جماعة ما ما ناخدهاش لنا جيذا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا قالوا سلام وعليك السلام وعليك السلام اخواني سمك وعليك السلام يزوقك وعليك السلام يضربك وعليك السلام. قل يا عم الشيخ انت آآ فكر ايه - [00:43:14](#)  
عايشين فين؟ حاسب. النهاردة لو قلت له عليك السلام هيركبني بقى لأ يا ابني ده ربنا قال ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم بعض السلف - [00:43:36](#)  
واحد شتمه وصفعه وبصق عليه فسكت. فقيل له لو قمت فانتصرت لنفسك. قم اضربه فقال ارأيت لو ان حمارا رفسك؟ اكنت ترفسه ارأيت لو ان كلبا عضك اكونت تعضه حمور رفسك وانت ماشي. تروح ترفس الحمار هكذا التعامل يكون بهذا المنطق. انت مسلم - [00:43:59](#)

تعرف الله وتتعامل معه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثلاثة اقسم عليها ما نقص مال من صدقة وما ظلم عبد زلما فصبر عليها الا زاده الله بها عزا - [00:44:42](#)

ليه حتى في المساجد واحد معدي وداس على رجله ما جراش حاجة ما جراش حاجة نقص على بيتك خبطه في ضهره النظرة دي شتمة انك بتبص له تبرأ له كده بايه؟ بشتمة بس انت ساكت عشان في الجامع. لو برة كنت ادبتهم البونية في عينه. ايوا انا عارفك - [00:45:06](#)

النظرة دي بتعبر عن اللي في قلبك. ليه؟ ليه وربنا بيقول اذلة على المؤمنين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. حسن الخلق. كان ابو بكر حسن الخلق. فاستغل حسن خلقه في دعوة الناس. حسن الخلق - [00:45:36](#)  
تمام هو الاصل في المسألة. في مسألة الدعوة. ان يحسن خلقك مع الناس حتى مع الكفار حسن خلق مع الكفار. حتى ولكن بدون موالاة اه مع انك تبغضه في الله. اتنين ثقافته - [00:46:09](#)

كان ابو بكر رضي الله عنه نسابا. كان ابو بكر ايه؟ نسابا. يعني ايه نسابا يحفظ الانساب. يقول لك انت ابن مين؟ تقول له ابن فلان. يقول لك فلان مين؟ ابن فلان. اه من عيلة فلان. جدك فلان وجد ابوك فلان ومن المكان - [00:46:41](#)  
فلان اه ويليتكم تنتهي الى قبيلة كذا نسابة. الكلام ده طبعنا النهاردة انسى ما عدش فيه انساب بزرميط الانساب اتلخبطت فيه لخبطة ودي اللي ضيعت الدنيا. انا اقصد بكلمة الزميط بس كلمة اللخبطة. ان الامور لخبطت في بعضها. ما بقاش معروف العربي - [00:47:00](#)

من من غيره الانساب بقت ملخبطة وعشان كده لما بقول لك بنت اصول بتبقى مش فاهمني يعني ايه بنت اصول قصدك ايه؟ ابوها يعني لا مش قصدي ابوها شيخ. ممكن ابوها يبقى حليف مش سني خالص. بس بيت وفول برضه انت مش عارف مش مهم. المهم - [00:47:20](#)

دلوقتي ان ابا بكر كان نسابا. هي دي سقافته. فاستغل هذه الثقافة في الدعوة الى الله سقافتك ايه؟ سقافة انجليزي. عملت ايه؟ بالانجليزي اه واحد خريج كلية هندسة عملت ايه بالهندسة لخدمة الدين؟ واحد خريج كلية تجارة. خدمت الدين بايه في بكالوريوس - [00:47:40](#)

تجارة كيميائي خريج علوم خريج كلية زراعة. يا شباب الهدهد الهدهد. عارفين الهدهد اه لما راح وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله - [00:48:15](#)  
ها؟ قول. الذي يخرج الخبأ فهمت ولا اترجم؟ طب صل. صلى الله عليه وسلم الهدهد استغل ثقافته. في الدلالة على التوحيد مين الله؟ قال اللي بيخرج الخبنة الهدهد بمنقار من نار ايه؟ طويل بيضربه في الارض يقوم يطلع من الارض ايه؟ الحاجات المستخبية من الاكل - [00:48:51](#)

فقال لك اللي مخبي الرزق في الارض مين؟ الله واللي بيخلي المختبى في الارض ينبت ويرزق الله يبقى هو ده الله. فاستدل على الله

من خلال ايه؟ سكبت وفهمه على قد دماغ ايه - [00:49:39](#)

دماغ هدهد على قد اكل هدهد انت استدليت على الله بصنعتك اللي انت بتشتغلها سباك جزار سواق هي دي القضية قضية انك انت تكون في الدعوة الى الله من خلال من خلال مهنتك. من خلال ثقافتك - [00:49:59](#)

يا جماعة للعقل زكاة وللعلم زكاة وللشهادة اللي حصلت عليها زكاة وللمهنة اللي تتقنها زكاة واهمال اللي بتكسبه زكاة. اين زكاة ذلك لله ابو بكر الصديق استغل ثقافته في الدعوة الى الله. فكان اعلم قريش بها وبما كان - [00:50:28](#)

فيها من خير وشر. فوصل الى البشر وانتقى اهل الخير. واستغل كذلك مركزه كان رجلا تاجرا وكان قومه يألفونه. كان ابو بكر من الحسب والنسب هو من اضعف قريش النسبة. ولذلك لما استلم ابو بكر - [00:50:56](#)

الخلافة رضي الله عنه قال ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه قال ما بال هذا الامر في ازل في حي من قريش قال لهم يعني تتطلع من بني هاشم تروح فين؟ في ابو بكر الصديق. ليه دايم كده؟ في ازل في حي من قريش. في - [00:51:26](#)

في الضعاف عشان كده عابوا على النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم قالوا لو انزل هذا القرآن على رجل ايه؟ من القريتين عظيم قال الله اراهم يختمون رحمة ربك؟ الله عز وجل يجعل رسالته حيث شاء - [00:51:48](#)

شهد ان كان نسبه ضعيف. مش من اعز قريش نسبا. مش ناس اغنيا وكبار ومش عارف ايه. لأ كانوا ناس برضه من المغمورين لكن استغل كونه تاجر ويبقى صاحب خلق - [00:52:08](#)

وصاحب سقافة وبدأ ينشر الدعوة. الخلق المحبب السهل يضمن النفاذ الى الاخرين. يفتح القلوب. يضمن البعد عن رد الفعل السيء. في حالة الموقف سلبي من الدعوة. نعم والثقافة ليست اقل شأننا من الخلق - [00:52:28](#)

وليس كل نوع من الثقافة يصلح في هذا الصدد لكن يستطاع والاستنباط منه كما فعل الهدهد. خبرة في التعامل مع الخالق. المركز الاجتماعي يجعل له اذنا صاغية. نستفيد ايها الاخوة من - [00:52:58](#)

ابو بكر الصديق واستعماله في الدعوة ونشاطه في الدعوة ان كلا منا ينبغي ان اف لنفسه عن دوم في الدعوة الى الله. قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا كونوا - [00:53:28](#)

انصار الله. يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله المخاطب بهذا كل المؤمنين انت وانت وانت. الكل مطالب ان يكون نصيرا لدين الله ماذا قدمت للدين؟ كم رجل اهتدى على يديك؟ ولا ننسى هنا - [00:53:48](#)

ايضا دور المرأة ان في عمر الاسلام وعلى مدار الدعوة البعيد كان للمرأة دور عميق ضخم في نشر الاسلام فاول اربعين شخص اسلموا كان منهم عشر نساء. اول اربعين اسلموا كلهم عشرة - [00:54:18](#)

اول بيعة كان سبعين رجل وامرأتان. اول هجرة كان خمسين رجل وتلتاشر امرأة. دائما للمرأة دور. للمرأة وجود. للمرأة اثر فلذلك ينبغي الا ننسى وجود المرأة. ولكن للاسف الشديد امر المرأة دايميا بيستغل من - [00:54:48](#)

من اعداء الدين انا دايميا اقول المرأة سلاح ذو حدين. اذا استعمل لنصر الدين نصر واذا استعمل الدين قتل امرأة للاسف الشديد ان المرأة انا بقول دايميا لو اخذنا منهم المرأة - [00:55:18](#)

نأخذ منهم الراقصة والممثلة وفتاة الاعلان والمضييفة والمتبرجة في الشارع ساعتها هتتقفل السينمات صح؟ لو ما فيش نساء يمشوا افلام؟ يعملوا مسرحيات يبقى فيه ملاحى؟ بس المرأة تلتزم واؤكد مرة اخرى انه لن يصلح لدعوة المرأة الا - [00:55:38](#)

المرأة الرجال للنساء فتنه والنساء للرجال فتنه كثير بقول قل للشباب يا شباب المرأة دي زي القبلة الموجودة. اللي يلمسها تنفجر فيه. هتضيعك. وتضيع مستقبلك ما لكش دعوة بالنساء خالص. نهائي خليههم هم في ناحية وانت في ناحية تانية. بالمره - [00:56:08](#)

ولكن رب زوجتك على ان تكون داعية. ربي ابنتك على ان تكون داعية. واستعملهم في الدعوة الى الله. اما انت لا لا خلي الرجل مع الرجال والمرأة مع الايه؟ والمرأة مع النساء - [00:56:38](#)

نعود ايها الاخوة الى ان واجب كل منا ان يبدأ الدعوة الى الله. وهنا تجد ان الدعوة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول من اسلم له علي ابن ابي طالب - [00:56:58](#)



جعفر ابن ابي طالب خديجة بنت خويلد هؤلاء من بنو هاشم. عثمان بن عفان و خالد بن سعيد. واميمة بنت خالد اللي هي زوجة خال.  
ذل من بني امية. ابو سلمة ابن عبد الاسد وعياش ابن ابي ريعة. او عمار ابن ياسر من بني - [00:57:18](#)  
مخزوم عمار ابن ياسر كان حليفا لبني مخزوم. اه ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وعامر ابن فهيرة. من بني تيم سعيد بن زيد  
وفاطمة بنت الخطاب كانوا من بني عدي سعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن - [00:57:48](#)  
او وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن مسعود كان حليف. هؤلاء من بني زهرة. حنيس بن حزافة وحفصة بنت عمر من بني سهم حاطب  
بن الحارث وامراته فاطمة وخطاب بن الحارث كانوا من بني جمح - [00:58:08](#)  
الزبير بن العوام من بني اسد ابو عبيدة بن الجراح وسليط بن عمرو من بني عامر. صهيب ابن سنان رومي ومسعود بن ريعة وقدامة  
ابن مصعون وعبدالله ابن مصعون ترى الملاحظ هنا انهم من جميع - [00:58:28](#)  
القبائل والعزائر. تجد بلال حبشي وصهيب رومي هكذا اراد الله الا يظل الاسلام في قبيلة معينة ولو ان العرب اصلا كان يقوم الامر  
منهم على الايه؟ على القبلية المحضة. ولكن سبحان الله - [00:58:48](#)  
الله الله يعمل لديني. ليس على مقتضى التواجد البشري. يا شباب باب لو نظرنا الى هؤلاء الاخوة الموجودون امامنا. تجد انسان من  
يعني سنجد مثلا مية منطقة مغترب. مختلفة الطباع. مختلفة الافكار. سنجد - [00:59:18](#)  
ايضا ميت نوع من الثقافات. ستجد ايضا مئة نوع من العقليات او اكثر من مئة دين. هذا الاختلاف لا يجمعه ولا يستوعبه الا الاسلام  
سبحان الله العظيم. لا يجمع هذه العقول وهذه الشخصيات بهذا الاختلاف الشديد - [00:59:48](#)  
للفوس بصمات اشد اختلافا من بصلات الاصابع. لكن دائرة الاسلام هي التي تتسع هؤلاء وتستوعبهم وتشكلهم وتستطيع ان تنتظم  
اهواءهم. الاسلام اراد الله جل جلاله الا تتبنى الاسلام قبيلة. ولا تقوم بامر الاسلام دائرة من الناس ولا محيط - [01:00:18](#)  
مجتمع وانما ان ينتشر الاسلام في الكل. لكي لا يكون لاحد على الله منا يمتنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن  
عليكم ان ان هداكم. ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. حتى بنو هاشم لم يتبنوا - [01:00:48](#)  
قضية الاسلام. عمه ابي طالب ابو طالب. الذي كان يحميه ويراعيه لم لذلك اريدك اذا بدأت في الدعوة الى الله ان تعتقد ان الدين دين  
من؟ وان الذي يعمل لدينه هو الله - [01:01:18](#)  
وان الذي ينصر دينه هو الله. لا بك ولا بغيرك. اصل بعض الناس يفتكر ان هو لو ترك العمل للدين الدعوة هتموت. لأ ما تفكرش كده.  
الرسول صلى الله عليه واله وسلم نفسه مات وترك الدعوة. وما مات الدين الاسلامي - [01:01:48](#)  
صح ولا لا؟ ما مات دين الاسلام. فلذلك مش عشان انت ولا المسجد ده ولا الشخص ده ولا الداعية ولا انا ولا غيري ولا الثاني ولا الثالث  
ولا الرابع ولا العاشر. مش دول هم اللي بينصروا دين الله. الله ينصر دينه - [01:02:18](#)  
ويستعمل من يشاء بما يشاء. فيفيدك هذا عدة امور. اولها ان العمل للدين شرف لك. لا منة على الدين. واضح ولا لأ يعني انت لما تبدأ  
تعمل للدعوة او تلتزم بالدين ده مش شرف للدين. فهتم دي - [01:02:38](#)  
عشان دي هتعلمك انك ما تفرحش قوي ان شخصية مشهورة التزمت او اسلمت. الكلام ده لما يبجي الاخوة يقولوا فلان اسلم. واياه  
يعني؟ اهلا وسهلا. فلان اسلم ما عندنا المسلمين مثالي ليه؟ شرف له ان هو اسلم مش شرف للاسلام - [01:03:08](#)  
عشان كده لما يبجي ده يرجع في كلامه بعد كده ما تبقاش طعنة في الدين واضح ولا لا؟ يعني جارودي. لما اسلم وقوموا له الدنيا.  
ولسه ما قعدتش لحد دلوقتي. عايزين نقعد الدنيا يا جماعة - [01:03:38](#)  
عايزين نقعد الدنيا ان جنودي في الآخرة ايه انا يا جماعة مش مسلم. انا مسلم يهودي نصراني. قال كده اه قال يا جماعة  
الدين ده حاجة اكبر من اللي انتم فاهمينه. الدين ده ان يبقى فيه ربنا بس وخلص - [01:03:58](#)  
فالقضية في الاخر ساعتها نقول ايه بقى؟ بعد ما نفتخر به وبكتاباته ونفرح ونزط ونكسر الدنيا ونعمل فرح ونجيب فيها آآ هي دي  
القضية. ان فلان يسلم فلان يكفر ما تفرقش. ان فلان يلتزم. فلان يرتد. ما تفرقش. اللي يسلم - [01:04:18](#)  
واللي يلتزم الشرف الشرف له. مش تشريف للاسلام. وانت لما تعمل للدين يبقى الشرف لك. ان ده تكليف وشرف انت لا تستحقه

فطول ما ربنا مستعملك للدين انت عامل كده. دماغك في الارض لك الحمد والمنة. ربنا - [01:04:48](#)

سبحانه وتعالى قال ايه؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وايه؟ وقال انني من المسلمين. فهمتها؟ يعني بقى احسن

قول قولوا انك تدعو الى الله. ولكن اياك ان تغتبر. اياك ان تتكبر - [01:05:18](#)

اياك ان تعجب قل انني من المسلمين. واحد من المسلمين. مين المسلمين؟ فتظل تعيش على انك من المسلمين. الامر الثاني يا شباب

او مش الثاني. الثاني الثالث الرابع مش مهم. المهم - [01:05:48](#)

ان تعتقد وانت تعمل للدين ان الدين محمي منصور. اسمها اليقين يا شباب في زمن الهزيمة النفسية. ينبغي ان نعتقد اذا ان الامة

الاسلام امة خلقت لتبقى ليست امة زائلة ولا امة مؤقتة ولا امة خلقت لتؤدي دوراً ثم تنتهي - [01:06:18](#)

انما هي امة خلقت لتبقى. وتبقى الى اخر الزمان عزيزة ممكنة عايزك تفهم دي. ان امة الاسلام خلقت لتبقى ان الدين محمي منصور.

ان الدين ستظل اعلامهم مرتفعة. ظلوا يحاربون الدين بل مئات السنين. وفي النهاية فوجئ - [01:06:58](#)

جننا ان لنا قلباً ينبض بالاسلام في وسط اوروبا. في البوسنة صح ولا لا؟ كنت تسمع عنه ده ابدأ كانت العملية ماتت. انتهت القضية.

وفقد الامل. نفاجئ ان في الجيش الامريكى عشرة الاف - [01:07:38](#)

مسلم يعينون لهم قاضي مسلم وامام مسلم. سبحان الله! يبقى مين اللي بيعمل لدينه الله ان الدين ده محمي منصور. الدين قادم

منتصر بعز عزيز او بذل ذليل. مش بي ولا بك بربنا - [01:07:58](#)

يعمل لدينه. فلازم تبقى عايش بالنفسية دي. بالعقلية دي. مش بتحسبها بالفلوس. ولا قوة ولا من عدد ولا من عتاد ولا من امكانيات

وانما بالله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تزال طائفة من امتي الظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم

حتى يأتي امر الله وهم على - [01:08:28](#)

ازاك. ظاهرة هذا هو الدين. تبقى انت وانت بتدعو اختك للحجاب على يقين ان اللي بيهدي الله وان هتجبت او ما اتجبتش ده

مش موضوعك انت بتعمل اللي عليك. اريدك وانت تعمل في الدعوة ان - [01:08:58](#)

تستشعر لا حول ولا قوة الا بالله. يا شباب معلش قصة واقعية بقى كده لله. عشت زمنا ما دعوت احدا الا واستجاب. كل ما اكلم واحد

ربنا يهديه بمنتهى البساطة. ففي يوم كان في درس زي كده الكلام ده من ثلاث اربع خمس ست سنين. تقريبا - [01:09:28](#)

قلت له يا جماعة كان الدرس في المركز العام لانصار السنة في قبلة. حد فاكر ولا انتم جداد انتم مش تبعدنا بتوع زمان اه كان خميس

برضه. وكان سيرة برضه. وكنا برضه في نفس الموضوع في السيرة زي كده. وقلت لهم عايزين نعمل مشروع - [01:09:58](#)

الاخ الواحد. مشروع الاخ الايه؟ فاكرين. ما حدش فاكر طبعاً ها؟ مشروع الاخ واحد ان انا قلت لهم عايز كل واحد منكم يجيب واحد

بس في السنة. عايزة كل سنة تجيب تجيب بس مش تجيبه يحضر درس ويمشي. لأ تفضل معه - [01:10:18](#)

شغال عليه سنة كل يوم كل يوم كل يوم تلتمية خمسة وستين يوم شغل تبقى انت وهو حفزت تلتمية خمسة وستين اية من القرآن لو

بتحفظه كل يوم اية. تبقى انت وهو قمت سبعمية ركعة - [01:10:38](#)

لو بتقوموا كل يوم ركعتين اتنين تبقى انت وهو صمتوا في هذه المدة عدد معين لو بتصوموا مع بعض يوم واحد كل اسبوع. الشاهد

اللي حصل قلت لهم يا جماعة الدعوة سهلة وتفتح لها القلوب وانت ابدأ لا تكلم احدا عن الرسول الا - [01:10:58](#)

يقبل ويلين قلبه قدر الله ان في نفس اليوم كان والدي الله يرحمه رحمة واسعة. اللهم ارحمه وموتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحمه

وموتانا وموتى المسلمين عنده ميعاد عند الدكتور خده ورحنا عند الدكتور. فوجئت رجل كبير في السن - [01:11:18](#)

وداخلة معها بند في غاية التبرج. كأنها عارية. اول ما شفتها اعوذ بالله فضحكت اعوز بالله مني برضو فسكت اعوذ بالله واستغفر

اكلم الراجل ده ولا ما اكلموش يا عم ده انت لسه بتقول اكلمه فقمت - [01:11:38](#)

اكلم الراجل بنتك دي يا عم الحاج؟ قال لي اه اه قلت له ينفع كده؟ قال لي جميلة مش كده قلت له ما ينفعش يا عم الحاج. يعني ده

ما يرضيش ربنا انت تمشي بنتك هيرجع لك كده في الشارع. قال لي لأ. ده جميلة - [01:12:08](#)

والله ما فيش آآ يعني آآ شباب بقى قلت لهم الحج ما ينفعش. قال الله وقال رسول والادب وخوفته. البنات بتتخطف اليومين دول يا

عم الحاج يخطفوههم ويغتصبوههم فالبنت لازم تتحجب. يا عم الشيخ - [01:12:38](#)

الحجاب ايه؟ اسكت هل دي هتتمتع بشبابها وتفرح بنفسها يومين؟ يا عم الحاج قفلت حاول يقنعني ان لازم كل البنات تطلع وتمشي كده. قلت لا حول ولا قوة الا بالله فتيقنت ان القضية انك لا تهدي. من احببت - [01:12:58](#)

حصل عندي يقين ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء. حصل فعلا يقين في داخلي ان القضية ان مش اي حد ربنا يهديه. للهداية ناس. ربنا كتبها لهم ابن الجوزي بيقول ايه بقى؟ من النفوس نفوس خلقت طاهرة. ونفوس خلقت قذرة - [01:13:28](#)

من النفوس نفوس خلقت طاهرة ونفوس خلقت قذرة وانما تصلح الرياضة في نجيب الجلود الطاهرة يطهرها الدماغ اذا تنجست. بخلاف جلد الخنزير واضح؟ ولا اترجم؟ عايزين نروح. صل على الرسول صل. صلى الله عليه واله وسلم - [01:13:58](#)

قال من القلوب قلوب خلقت في الاصل طاهرة. كده كلامه خلقت في الاصل طاهرة. وقلوب خلقت قذرة قذرة زي ما بيقول ابن الجوزي في مكان ثاني في سيد خاطر بيقول ايه؟ قول يا قومي - [01:14:28](#)

قلوبكم على اصل الطهارة. ولكن اصابتها رشاش نجاسة من الذنوب فدمعة من عين العين وقد طهرت لما القلب يبقى طاهر يبقى سهل انه يبقى انه ينضف لكن لما يبقى القلب في اصله نجس. يظهر ازاى ده - [01:14:48](#)

قلوب خلقت طاهرة. في الاصل طاهرة وقلوب خلقت كدرت وانما تصلح الرياضة. الرياضة يعني الترويض يعني لما اجيب مهر عربي اصيل وتروده يبقى يبقى حصان صح ولا لا؟ لكن اما تجيب حمار مهما تعمل فيه هو حمار. انما تصلح الرياضة في ايه؟ في - [01:15:18](#)

نجيب لذلك علي ابن ابي طالب قال لا تعلمه اولاد السفهاء العلم. فانما مثل ذلك مثل من الخنازير اللؤلؤ. تصبح الرياضة في ايه؟ في نجيب. في نجيب. قال الطاهرة تطهرها الدماغ اذا تنجست. يعني لما خروف يموت. اصل الخروف ايه؟ طاهر - [01:15:48](#)

ينجس بالموت لما يموت ينجس. فلو خدنا جلده ودبغناه الجلد ايه؟ يظهر لان الاصل طاهر لكن جلد الخنزير لو دبغته بمية نار برضه هو حوالي فلذلك القلب النجس ما تحاولش معه - [01:16:18](#)

ابو جهل الرسول كان بيروح له كل يوم. وما استجاب وابو بكر الصديق قبل الرسول ما يتكلم تشهد. الفرق في ايه؟ في القلوب. ده عربي وده. وده عربي. الفرق في ايه - [01:16:48](#)

الفرق في القلوب اللهم اصلح قلوبنا يا رب. لذلك ايها الاخوة ينبغي ان تعمل للدين وانت على يقين ان الدين منصور. قال الله يا نوح لنوح عليه السلام واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا - [01:17:08](#)

من قد امن فلا تبتأس. ما تشغلش بالك خلاص. فلذلك تعمل في الدين وانت على يقين ان الامر بيد الله لا بيدك. احفظ الدعاة اجراء عند الله. اينما وكيفما ارادهم ان يعملوا عملوا وانتظروا الاجر من الله. ثم الى اي مصير الدعوة تسير - [01:17:28](#)

ذلك شأن صاحب العمل لا شأن الاجير. اسأل الله جل جلاله ان يستعملنا واياكم لنصرة الدين. اللهم انصر بنا دينك واحفظنا وبالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام كما تحب وترضى يا رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على - [01:17:58](#)

محمد سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:18:18](#)